Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

أدبيات ثانوية كثيرة ، بعضها من وضع مؤلفين عرب والبعض الآخر مترجَم ،ولعل أبرزها : « الشرق والإسلام في أدب جوته » لعبد الرحمن صدقي ، و « عبقرية جيته » لعباس محمود العقاد ، و« غوته وألف ليلة وليله » لـ « كاتارينا مومسن »و« غوته وعصره » لـ « جورج لوكاش»(٣٢). وقد كانت الذكرى الـ ١٥٠ لوفاة « غوته » مناسبة لصدور عدد من الأبحاث والمقالات حول هذا الأديب وأثر مسرحية « فاوست » في الأدب العربي الحديث . فمن بين الكتّاب العرب الذي استقبلوا هذا العمل الأدبي بطريقة خلاّقة منتجة عباس محمود العقاد وتوفيق الحكيم وعلي أحمد باكثير ومحمد فريد أبو حديد وفتحي رضوان (٣٣) .

٤ ــ مختارات وكتب قراءة :

ومن أشكال استقبال الأدب الألماني التي بدأ الوطن العربي يشهدها منذ الخمسينات ، المختارات وكتب القراءة .وكان أوّل إصدار من هذا النوع كتاب « روائع من الأدب الألماني » الذي تولّى ترجمته وكتابة مقدمة له فؤاد أيوب. تلا ذلك صدور كتاب « قصص مختارة من الأدب الألماني » ، الذي ترجمه سهيل أيوب وزوّده بمقدمة مليئة بالمغالطات التي تدلّ على جهل مؤلفها التامّ بالأدب الألماني وتاريخه(٣٤) . أما الترجمة ، التي تمّت في الحالتين عن لغة وسيطة وليس عن الألمانية مباشرة ، فترتسم علامة استفهام كبيرة على نوعيتها التي تتناقض كلّ التناقض مع التمجيد الذي يتضمنه العنوان والمقدّمة . ومع أنّ إصدارات كهذه مفيدة في حدّ ذاتها ، لأنها تصلح لتعريف القراء العرب بالأدب الألماني ، فإنّ « الروائع » و «المختارات» التي قدّمها فؤاد وسهيل أيوب .